السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   رشدنا الله وإياكم
ووفقنا لما يحبه ويرضاه ورزقنا توفيق العارفين بالله، اعلموا ان الدنيا دار
من لا دار له وانها دار رحيل ولا اقامة لاحد فيها الا القليل انشاها من العدم
سبحانه وتعالى وجعلها يفرح من لا يقين له وانه لا يحب العبد حبيبها وعليها
يحرص من لا توكل له عيشها مذموم ونعيمها مهدوم وحبيبها اركان من
الله كرمنى كثيرا مرحوم بحفظ احوال اهلها ولا يبقى الا الحي القيوم وهي
جيفتها وطالبها كلاب والمحارب عليها فوق الماكول والمشروب
والملبوس والمسكون فهم اخسب عقلا من القرد والبار لانها ملافية لا بقاء
لها وعليكم بالزهد فيها ما دمتم احيا والرزق مطلبكم فلا تتعبوا انفسكم الا
من كان له عيال فيكون تعبه في التسبب بقدر من الاكل والشرب واللباس وعليكم
بالتوبة عن كل ذنب ومعصية صغيرة او كبيرة واغتنموا التوبة قبل الموت
واغتنموا العمل قبل الموت وشروط التوبة الندم على ما فات وانووا ان لا
تعودوا الى ذنب في بقية عمركم وترك المعصية لمن صح انه نفسه بها وانه
يجب تركها في الساعة ورد المظالم الى اهلها وان كان ذنب في عضو او قتل
نفس فمكنوا انفسكم من الله ونعتم فيه اومر وورثة المقتول ان كان نفسا
والعياذ بالله ومن شروطها غض البصر عن المحارم ومن لم يحفظ بصره في
الصغر فقد نقض عهد الله وعهدنا والمحارم لا يحل له فعله وغض البصر
حقيقة من غض بصره ركب السفينة ونجا ومن لم يغض بصره من الصغر حلت
من الكبر فقد نقض عهد الله ومحصة نابئة عرف وهلك في لا فرار
له بعد واحذركم من النسوان ومخالطتهن والنظر اليهن ومكالمتهن
والذكر معهن من اكبر الفتنة واكبر منهن استماع زغاريتهن فلا تخلطوا
بهن كم من مصايد ابليس والنساء للشيطان مثل الشبكة للصياد
ومن شروطها حفظ اللسان من الكلام القبيح وجميع الفواحش وحفظ

القلبي

من الاعتقادات الباطلة والقبيح في حق الله عز وجل وفي رسله وفي حق
انبيائه وفي حق ملائكته واوليائه وجميع خلقه فلا تعتقدوا الا ما يوافق
الشرع العزيز وترك ابطال الفسا في سب المسلم وتحويفه واهانته لغير
وجه شرعي وترك سب جميع الناس الا من يترتب على سبه مصلحة
شرعية فافهموا والاشتغال بذكر الله تعالى على الدوام من غير فكرة
والانزاح والانفاس لصبح وابا الصلاة والسلام على رسول الله بقدر احوال الفقير
الصادق في التائب الراجع الى الله تعالى ان تكلم فذكر وان صمت ففكر في ايجاد
الخلق من العدم واعدام الخلق بعد الرجوع ولا يبغض شيئا من خلق الله
كلهم لانهم منضمون الى الله بقوله خلق الله ومحرمة العبد على قدر حرمة
سيده فعاملوا خلق الله تعالى باللين والرفق والشفقة والحنانة و
النصيحة لهم ولا تبغضوا من الخلق الا ما اوجب الله بغضهم مثل الكفار
وتشبههم ويحفظ التائب لسانه من الكذب والغيبة والنميمة لانها
من افعال اهل النار وهي من الكبائر واحفظوا انفسكم من الظلم والخيانة
والافعال والاقوال الكبيحة والعياذ بالله وحفظ الامانة والبغض والشك
في قدرة الله تعالى والمخالفة لما امر الله به والتغافل عن السنن التي
امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والرياء والتفاخر والمكر واتباع
الهوى والزور والبهتان والغش وخديعة المسلم والتفريط في الشريعة
والحرص على الدنيا الدنية الجيفة متاع الكلاب والكعد رواها القوم
بهي سجنه وهي همه وغمه فاذا اخرج منها استراح من علته وسجنه
فلا تجمعوا منها الا ما يسد الضرورة واتباع الشهوة المهلكة والشح
المطاع والهوى المتبع والرغبة والزيغ عن الحق والصواب والقساوة
في القلب والتكاسل والبخل والامل وإياكم والطمع وإياكم والطمع
وإياكم والطمع قال شيخنا رحمه الله تعالى سمعنا ابو ... في الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)